



البند 10 من جدول الأعمال
WFP/EB.A/2023/10-E*
مسائل التسيير والإدارة
للعلم

التوزيع: عام
التاريخ: 22 مايو/أيار 2023
اللغة الأصلية: الإنكليزية
*/عيد إصدارها لأسباب فنية
في 27 يونيو/حزيران 2023

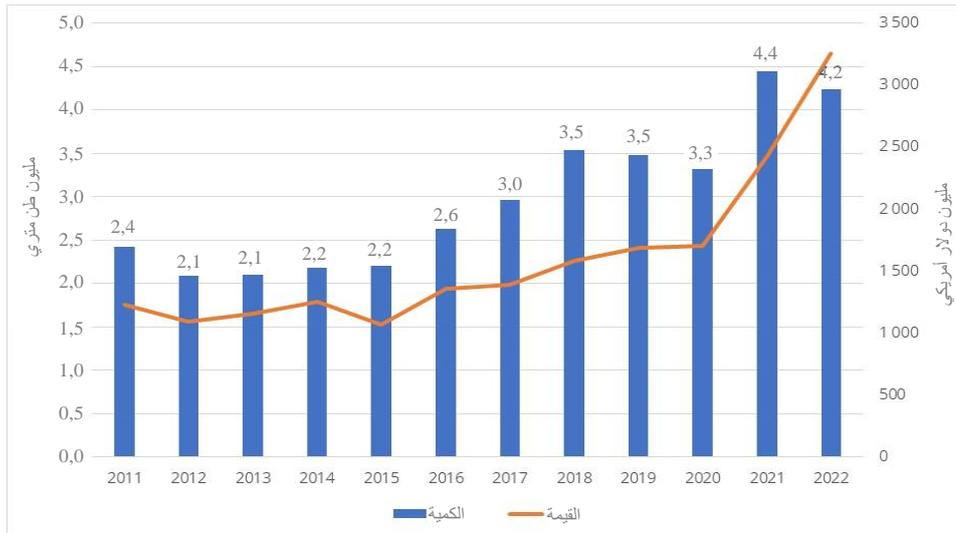
تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

تحديث عن شراء الأغذية في البرنامج

مشتريات البرنامج من الأغذية في عام 2022

1- اشترى برنامج الأغذية العالمي (البرنامج) في عام 2022 ما مجموعه 4.2 مليون طن متري من الأغذية بتكلفة قياسية بلغت 3.3 مليار دولار أمريكي. وبينما كان حجم الأغذية التي اشترت أقل بنسبة 5 في المائة عن عام 2021، ارتفعت التكلفة بنسبة 37 في المائة. ويعبر ذلك عن زيادات الأسعار التي تكبدها البرنامج خلال السنة، بالإضافة إلى تكلفة التحول إلى سلع أكثر غلاء، كدقيق القمح بدلا من حبوب القمح، نتيجة قرارات برامجية. وفي عام 2022 كانت أغلب الأغذية التي اشترت تخص عمليات البرنامج، (تقريبا 4.1 مليون طن متري مقابل 3.5 مليون طن متري في عام 2021)، واشترى البرنامج، بالنيابة عن الحكومات الوطنية، 116 000 طن متري من أجل "توفير الخدمات".

الشكل 1: أرقام مشتريات البرنامج، 2011-2022



لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيدة B. Ka
نائبة المدير

شعبة عمليات سلسلة الإمداد

البريد الإلكتروني: betty.ka@wfp.org

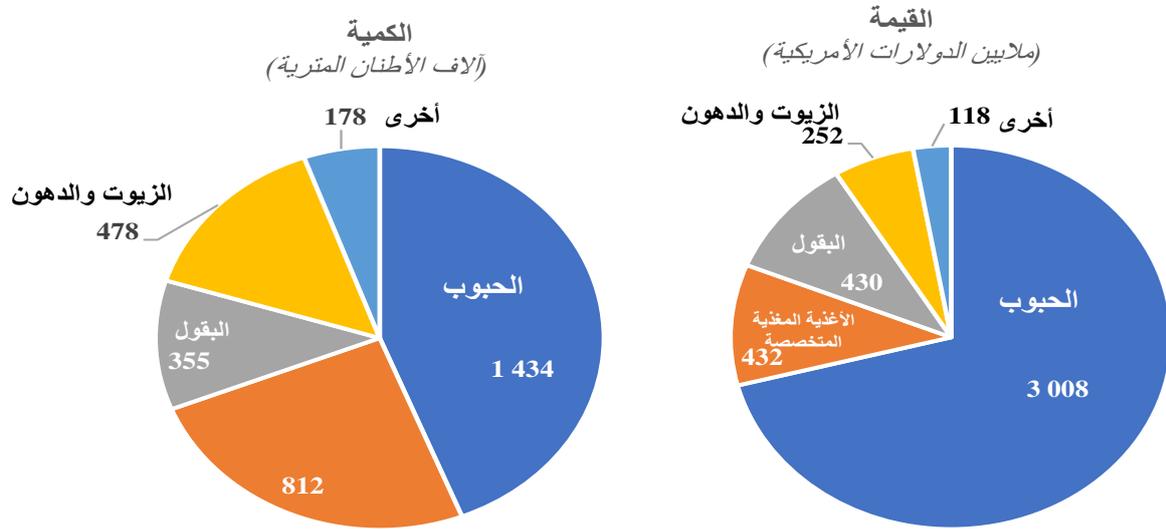
السيد A. Marianelli
مدير

شعبة عمليات سلسلة الإمداد

البريد الإلكتروني: alex.marianelli@wfp.org

- 2 ويمكن أن تُعزى الزيادة الكبيرة في الإنفاق على شراء الأغذية إلى الارتفاع الملحوظ في أسعار السلع مقارنة بمستويات ما قبل جائحة كوفيد-19، فأسعار عام 2022 كانت أعلى بنسبة 39 في المائة مقارنة بأسعار عام 2019.
- 3 ومثلت الحبوب أكبر فئات الأغذية من حيث الكمية (71 في المائة) والقيمة (44 في المائة) التي اشترتها البرنامج في عام 2022. وضمن فئة الحبوب، أصبح دقيق القمح أهم سلعة مشتراة بدلا من حبوب القمح.
- 4 وشكلت الأغذية المخلوطة والممزوجة (المكملات التغذوية الدهنية والأغذية المخلوطة المقواة)، المعروفة أيضا بالأغذية المغذية المتخصصة، نسبة 25 في المائة من تكلفة جميع المواد الغذائية المشترية، حيث زادت عن نسبة 16 في المائة في عام 2021. وشكلت الزيوت والدهون 15 في المائة من تكلفة جميع المواد الغذائية المشترية، مقابل 16 في المائة في عام 2021.
- 5 ومثلت البقول 10 في المائة من كمية الأغذية التي اشترتها البرنامج. وكانت البازلاء الصفراء المجروشة أكثر البقوليات شيوعا في الأسواق العالمية، بينما تم شراء الفاصولياء وأنواع أخرى من البازلاء على المستوى المحلي.

الشكل 2: المواد الغذائية المشترية في عام 2022 حسب الفئة



البلدان الموردة الرئيسية

- 6 في عام 2022، اشترى البرنامج 58 في المائة من الأغذية (من حيث القيمة) من أماكن كان يقدم فيها المساعدة، بما في ذلك البلدان الأقل نمواً والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا. ولذلك، تمكن البرنامج من تحفيز الاقتصادات النامية من خلال الشراء على المستويين المحلي والإقليمي، تماشياً مع سياسة مشتريات الأغذية المحلية والإقليمية، التي وافق عليها المجلس التنفيذي في نوفمبر/تشرين الثاني في عام 2019.
- 7 واشترى البرنامج 4.2 مليون طن متري من الأغذية في عام 2022 من 101 من البلدان؛ منها 80 في المائة من حيث القيمة من قائمة متلقي المساعدة الإنمائية الرسمية¹.

¹ منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، 2023. DAC List of ODA Recipients: Effective for reporting on 2022 and 2023 flows.

الجدول 1: مشتريات البرنامج من الأغذية حسب فئات لجنة المساعدة الإنمائية				
الكمية		القيمة		فئات لجنة المساعدة الإنمائية
النسبة المئوية	طن متري	النسبة المئوية	دولار أمريكي	
20.0	847 950	16.0	521 959 300	البلدان الأقل نموا
0.5	22 840	0.8	26 629 776	البلدان المنخفضة الدخل
38.9	1 650 804	35.9	1 167 857 871	البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا
28.4	1 203 809	27.3	887 894 555	البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا
12.1	514 739	20.0	653 103 018	البلدان المتطورة
100.0	4 239 728	100.0	3 257 444 520	المجموع

8- وشكلت البلدان العشرة الأولى التي تورد الأغذية للبرنامج نسبة 62 في المائة من حيث كمية الأغذية الموردة و58 في المائة من حيث قيمة جميع الأغذية الموردة.

الجدول 2: البلدان العشرة الأولى الموردة للأغذية للبرنامج في عام 2022				
الكمية		القيمة		بلد المنشأ
النسبة المئوية	طن متري	النسبة المئوية	دولار أمريكي	
61.5	2 605 596	58.0	1 890 882 738	البلدان العشرة الأولى
10.2	430 643	10.5	341 151 800	تركيا
9.1	386 921	9.8	320 246 301	باكستان
15.2	643 189	8.6	279 452 342	أوكرانيا
10.6	448 458	7.7	251 852 303	كازاخستان
2.9	124 264	4.8	157 335 783	بلجيكا
1.1	48 449	4.4	144 555 244	فرنسا
3.8	160 414	3.3	106 123 785	الهند
1.6	69 497	3.2	104 376 145	إندونيسيا
4.5	189 004	3.2	103 181 911	أفغانستان
2.5	104 757	2.5	82 607 123	الاتحاد الروسي
38.5	1 634 132	42.0	1 366 561 782	البلدان الأخرى
100.0	4 239 728	100.0	3 257 444 520	المجموع

9- ووفرت تركيا، وهي أكبر مورد، دقيق القمح بشكل أساسي (230 000 طن متري، أي ربع إجمالي الكمية التي اشتراها البرنامج)، والزيت النباتي والبازلاء الصفراء المجروشة. وقدمت باكستان القمح بشكل رئيسي (235 000 طن متري، أي ثلث الكمية الإجمالية التي اشتراها البرنامج) والمكملات التغذوية الدهنية والأرز. وكانت أوكرانيا أكبر مورد للقمح رغم الاضطرابات العامة في الأسواق الناتجة عن النزاع (حيث قدمت نصف الكمية التي اشتراها البرنامج)، ويعود ذلك بشكل أساسي لمبادرة البحر الأسود لنقل الحبوب.

- 10- وفي عام 2022 كانت أفغانستان (دقيق القمح) والهند (الأرز والقمح والمكملات التغذوية الدهنية) وإندونيسيا (الزيت النباتي) ضمن البلدان العشرة الأولى للموردة للأغذية، رغم أنها لم تكن ضمن البلدان الأساسية الموردة عام 2021.
- 11- وظلت بلجيكا المنشأ الرئيسي لمستحضر Super Cereal (الأغذية المخلوطة المقواة) في عام 2022، حيث وفرت 124 000 مليون طن متري، أي حوالي نصف إجمالي كمية مستحضر Super Cereal التي اشتراها البرنامج.

دعم الشراء من البلدان التي يعمل فيها البرنامج

- 12- تجري عمليات الشراء التي يقوم بها البرنامج أساسا في البلدان التي يتوفر لديها فائض في المخزونات وذلك للتقليل إلى أدنى حد من مخاطر حدوث عجز وتضخم في أسعار السوق. وفي عام 2022 تم شراء الحبوب والبقوليات من مناطق مختلفة حسب الطلب والتوافر في السوق، وجاء ما يقارب 58 في المائة من حجم الأغذية المشتراة في عام 2021 من بلدان لا تزال تجري فيها عمليات البرنامج؛ مع توفير الأغذية أو التحويلات القائمة على النقد.

تنفيذ سياسة مشتريات الأغذية المحلية والإقليمية

- 13- تقود شعبة عمليات سلسلة الإمداد وشعبة البرامج الإنسانية والإنمائية تنفيذ سياسة مشتريات الأغذية المحلية والإقليمية في البرنامج. وفي عام 2020 تم إطلاق السياسة بغية تحفيز المشتريات المحلية والإقليمية بما في ذلك من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، مع الأخذ بعين الاعتبار مبدأ كفاءة التكلفة الذي يوجه مشتريات البرنامج من الأغذية.
- 14- وفي عام 2022 استمرت الشعبتان في تنفيذ المرحلة الانتقالية للسياسة (2020-2022) مع التركيز على مزيد من اختبار وتطوير الأدوات اللازمة والنظم مثل سجل المخاطر. واستمر تفعيل السياسة في 11 بلدا تجريبيا عبر ثلاثة أقاليم للبرنامج² وتم توسيع نطاقه لبلدان أخرى تمتاز بإمكانات كبيرة للإمداد المحلي. على سبيل المثال كانت نيجيريا ضمن أهم البلدان للإمداد المحلي ومناصرة الشراء من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، رغم أن هذه الدولة لم تكن ضمن البلدان التجريبية.
- 15- وخلال السنة تحقق التقدم من ناحية تحليل الطلب والإمداد في منطقتين من أصل ثلاث مناطق تجريبية، وهي شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي. وكان يصعب تحليل الطلب والإمداد في منطقة أميركا اللاتينية والكاريبي بسبب الانقراض إلى تمويل بعيد المدى. وحقق البرنامج تقدما من ناحية إضفاء الصفة المحلية واستبدال السلع في المناطق التجريبية الثلاث. مثلا في شرق أفريقيا تم استبدال 34 000 طن متري من القمح بما قدره 29 048 طن متري من الذرة و5 000 طن متري من الذرة الرفيعة، واستبدال 5 000 طن متري من البازلاء المجروشة بالفاصولياء المحلية، وتم شراء 13 000 طن متري من الزيت النباتي من السوق المحلية بدلا من الأسواق الدولية. واستمر فريق الشراء في تقديم التدريب على التوعية الموجه للموردين والتجار في عدد من المكاتب القطرية. وبالإضافة إلى ذلك، قدم البرنامج مزيدا من التدريب لموظفي المشتريات والبرامج، بما في ذلك عبر حلقات دراسية شبكية حول تحليل سلسلة القيمة وإمكانية التنبؤ وأنشطة الشراء.
- 16- وفي عام 2022 تم إنفاق حوالي 50 في المائة من قيمة الأغذية التي اشتراها البرنامج في الأسواق المحلية والإقليمية، وتم ضخ أكثر من 1.6 مليار دولار أمريكي في الاقتصادات المحلية. ويشمل هذا الرقم حوالي 576 مليون دولار أمريكي تم صرفه عبر المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا وشرق أوروبا، و499 مليون عبر المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ و253 مليون دولار عبر المكتب الإقليمي لشرق أفريقيا. وبرغم عدم الزيادة الكبيرة في كمية السلع المشتراة محليا في عام 2022 مقارنة بعام 2021، فقد ازدادت القيمة المالية للمشتريات المحلية والإقليمية للبرنامج بنسبة 50 في المائة بسبب تضخم أسعار الأغذية.
- 17- وفي مرحلة التعميم والاستدامة (2023-2027) لسياسة المشتريات الغذائية المحلية والإقليمية، سنعتمد النظم والنماذج التي تم تطويرها في السنوات الأخيرة ضمن عمليات تسيير الأعمال في البرنامج بغرض تعزيز قدرة البرنامج وكفاءته واستدامته.

² تشمل هذه البلدان موزامبيق، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وزامبيا، وزمبابوي (المكتب الإقليمي للجنوب الأفريقي)، والسلفادور، وغواتيمالا، وهندوراس، ونيكاراغوا (المكتب الإقليمي لأميركا اللاتينية والكاريبي)، وإثيوبيا، والسودان، وأوغندا (المكتب الإقليمي لشرق أفريقيا).

توسيع نطاق الشراء من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة

18- في عام 2022، أجرى البرنامج عمليات شراء داعمة للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في 24 بلداً، بما في ذلك البلدان التي تُجرب فيها سياسة مشتريات الأغذية المحلية والإقليمية. وبلغت قيمة مصروفات المشتريات الداعمة للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة 71 مليون دولار أمريكي، وهي زيادة 36 في المائة مقارنة بعام 2021، بينما بلغت الكمية الإجمالية للأغذية المشتراة من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة 123 000 طن متري (مقابل 117 000 طن متري في 2021)، أي 2.9 في المائة من مشتريات البرنامج من حيث الحجم و 2.2 في المائة من حيث القيمة. وتصدرت 5 دول قائمة المشتريات الداعمة للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وهي السودان ونيجيريا وجمهورية تنزانيا المتحدة وإثيوبيا وأوغندا، التي مثلت معا 79 في المائة من إجمالي حجم المشتريات الداعمة للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة (97 000 طن متري) و 72 في المائة من قيمة هذه المشتريات (51 مليون دولار أمريكي).

19- وتم شراء 106 000 طن متري (أي 86 في المائة بقيمة 57 مليون دولار أمريكي)، من أصل مجمل الأغذية المشتراة من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، من خلال مرفق الإدارة الشاملة للسلع، وهو آلية للتمويل بالسلف تسمح للبرنامج بتوسيع نطاق مختلف طرائق التعاقد، بما في ذلك المرتبطة بالشراء من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، عبر توفير الحصول على الموارد في الوقت الملائم وتقليص مهلة التسليم. ومن بين 117 000 طن متري من الأغذية التي تم شراؤها من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في عام 2021، تم شراء نحو 92 000 طن متري (بما قيمته 34.5 مليون دولار أمريكي) من خلال مرفق الإدارة الشاملة للسلع.

20- ويهدف البرنامج إلى زيادة حصة المشتريات الداعمة للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال تنفيذ سياسة مشتريات الأغذية المحلية والإقليمية، بهدف الوصول بهذه الحصة إلى 10 في المائة من الكمية الإجمالية بحلول عام 2027، من أجل التأثير الإيجابي على سبل عيش المزارعين المحليين. وسيستمر البرنامج خلال عام 2023 في توسيع نطاق المشتريات الداعمة للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، ليس لاستخدامها في برامجها وعملياتها فحسب، ولكن أيضا لدعم البرامج العامة وتطوير الأسواق المحلية، على سبيل المثال بربط المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة مع منتجي السلع الأساسية المحليين، بما في ذلك الأغذية المغذية المتخصصة.

التمكين من الاستجابة لحالات الطوارئ الجارية

21- في عام 2022، نجح البرنامج بروتوكول تنشيط الاستجابة للطوارئ، حيث استُبدلت تسميات حالات الطوارئ من المستويات 1 و 2 و 3 بتصنيفات طوارئ جديدة: "الاهتمام المؤسسي" و "التوسيع المؤسسي" و "الإجراءات المبكرة والاستجابة لحالات الطوارئ"³. ووقت إعداد هذا التقرير، لم ينعكس هذا التغيير في نظام شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات (ونجز). فيما يبين الجدول 3 القيم التقريبية لكمية الأغذية المشتراة للأنشطة تحت كل فئة طوارئ:

الجدول 3: كمية وحصة الأغذية المشتراة في عام 2022 حسب تصنيف الطوارئ		
فئة الطوارئ	الكمية (طن متري)	حصة إجمالي الكمية المشتراة (%)
الاهتمام المؤسسي	2 392 041	55
التوسيع المؤسسي	37 804	1
الإجراءات المبكرة والاستجابة لحالات الطوارئ	522 471	12

22- وفي ظل احتدام النزاع في أوكرانيا والدول المجاورة في فبراير/شباط 2022، اضطر البرنامج إلى تحديث استراتيجيات تحديد مصادر التوريد، بما في ذلك الشراء من موردين جدد وتوسيع الأسواق غير المستخدمة. وتم تحديد شركات داخل أوكرانيا

³ لمزيد من المعلومات، انظر تعميم المدير التنفيذي " بروتوكول البرنامج لتنشيط الاستجابة للطوارئ" (OED2022/003) المؤرخ 24 فبراير/شباط 2023.

والدول المجاورة وإدراجها في قائمة مخصصة للطوارئ تتيح تسليم المساعدات الغذائية العاجلة خلال أولى أيام عملية استجابة للطوارئ. وفي عام 2021 اشترى البرنامج 1.4 مليون طن متري من القمح، من بينها 800 000 طن متري، أي 57 في المائة، من أوكرانيا. وعلاوة على ذلك، اشترى البرنامج 19.8 في المائة من جميع السلع من أوكرانيا في عام 2021 مقابل 8.6 في المائة فقط في عام 2022.

23- وبالإضافة إلى الجهود المبذولة للتخفيف من آثار النزاع الحالي في أوكرانيا، يستمر البرنامج في توسيع قاعدة مورديه على مستوى العالم وتيسير المشتريات العاجلة في مواجهة حالات الطوارئ المفاجئة. وفي عام 2022، أضاف البرنامج من خلال آلية الاستعراض الموحدة 19 مورداً جديداً من 15 بلداً إلى القوائم الدولية لموردي الحبوب والبقول والأغذية المغذية المتخصصة والزيت النباتي والأغذية المعلبة.

24- وتضع وحدة المشتريات الغذائية استراتيجيات توريد عالمية وخطط تدخلات تشغيلية باستمرار لمواجهة الزيادة في متطلبات عمليات الاستجابة للطوارئ، حيث يشارك الموظفون في أنشطة الاستعداد للطوارئ ويقدمون المشورة إلى الحكومات بشأن ما يرتبط بذلك من تدابير. ويُنشر موظفو المشتريات الغذائية بانتظام لدعم جهود الشراء المحلي والدولي في كثير من الأحيان في غضون 24 ساعة من ظهور حالة الطوارئ.

تمكين برامج المساعدة الغذائية الحكومية من خلال أنشطة تقديم الخدمات

25- تماشياً مع أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الهدف 17: تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق الأهداف، والخطة الاستراتيجية للبرنامج للفترة بين عامي 2022-2025، يزداد تركيز البرنامج على دعم الجهات الفاعلة المحلية والوطنية في النظم الغذائية في جهودها لمعالجة انعدام الأمن الغذائي. ويقدم البرنامج حزمة خدمات لشركائه، بما في ذلك كيانات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات غير الحكومية والنظراء الحكوميين، بهدف تيسير توصيل المساعدات وتحقيق أهداف الأمن الغذائي الوطنية. وتشمل هذه الخدمات تقديم خدمات شراء الأغذية، حيث يشتري البرنامج سلعا محددة للبرامج المحلية، بالنيابة عن شريك ما. ويستخدم البرنامج خبرته في المشتريات وشبكه الواسعة ونطاقه الممتد للشراء الاقتصادي والواسع النطاق، مع إيلاء الأولوية للمشتريات التي تحقق أفضل دعم للأهداف الوطنية للقضاء على الجوع وسوء التغذية بالأسلوب الأمثل.

26- واشترت كميات كبيرة من الأغذية من خلال تقديم الخدمات في عام 2020 حيث تم شراء 550 000 طن متري من القمح نيابة عن حكومات إثيوبيا والسودان، كما تم في عام 2021 شراء ما يقارب 1 مليون طن متري نيابة عن حكومات أثيوبيا وغواتيمالا والسودان. واشترى البرنامج أغلبية الأغذية في الأسواق الدولية، مما أتاح له الاستفادة من أسعار أغذية تنافسية ومهلة استجابة وتسليم سريعة.

27- وفي عام 2022، انخفض الطلب على تقديم الخدمات بشكل عام، ويعود ذلك جزئياً إلى حصاد القمح الوافر في أثيوبيا، الذي مكن الحكومة الأثيوبية من تغطية معظم الاحتياجات الداخلية باستخدام الإمدادات المحلية. وفي المجمل، اشترى البرنامج 116 000 طن متري من الأغذية بالنيابة عن حكومات بوركينافاسو (الأرز والذرة الرفيعة) وإثيوبيا (القمح) وغواتيمالا (مزيج من السلع).

نهج لا مركزي بصورة متزايدة في الشراء

28- تتميز أنشطة الشراء في البرنامج في جانب كبير منها باللامركزية بفضل شبكة من وحدات المشتريات في المقر والمكاتب الإقليمية السنة و55 مكتباً قطرياً. ويُرسَل كبار موظفي المشتريات إلى الميدان حيث يتم شراء كميات كبيرة من الأغذية.

29- وتُدار المشتريات الدولية لمعظم الأغذية في المقر، على الرغم من إدارة جزء منها لا مركزياً، مما يجعله أقرب إلى الأسواق الرئيسية ومناطق إنتاج السلع الأساسية.

الجدول 4: مشتريات الأغذية حسب المكاتب القائمة بالشراء في عام 2022				
الكمية		القيمة		المكتب القائم بالشراء
النسبة المئوية	طن متري	النسبة المئوية	دولار أمريكي	
52.6	2 230 661	54.9	1 787 516 572	المقر
13.2	560 512	13.2	430 015 487	المكاتب الإقليمية
34.2	1 448 555	31.9	1 039 912 461	المكاتب القطرية
100.0	4 239 728	100.0	3 257 444 520	المجموع

30- وفي عام 2021، اشترت وحدة المشتريات الغذائية في المقر أكثر من 2.2 مليون طن متري بقيمة 1.79 مليار دولار أمريكي. وبلغ ذلك 52.6 في المائة من الكمية الإجمالية (أقل بقليل من النسبة المشتراة في عام 2021، وهي 57 في المائة) و54.9 في المائة من مجموع القيمة المشتراة (نسبة مماثلة لما كانت عليه في عام 2021 المئوية).

31- وبعد المقر الرئيسي، بلغت المشتريات في عام 2022 أعلى مستوى لها في المكاتب القطرية للبرنامج في آسيا وأفغانستان وباكستان والمكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ، وبلغ متوسط المشتريات في كل فصل من السنة 250 000 طن متري. وفي الفصل الرابع من عام 2022، بُعيد بناء وتوسيع القوى العاملة المحلية المتخصصة بالمشتريات، كثف المكتب القطري في أوكرانيا أنشطته واشترى أكثر من 50 000 طن متري.

ضمان الاستدامة

32- تماشياً مع سياسته البيئية⁴ لعام 2017، يلتزم البرنامج باحترام مبادئ الشراء المستدام. واتخذ البرنامج في السنوات الأخيرة إجراءات لوضع مواصفات الخدمات البيئية ومعايير التقييم.

الحد من بصمة الكربون

33- يعمل البرنامج مع أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين لتحسين وتوسيع الأداة البيئية لحساب بصمة الكربون من أجل قياس انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والآثار البيئية والاجتماعية الأخرى الناتجة عن الأنشطة المتعلقة بالشراء عبر سلسلة الإمداد.

34- ولحساب بصمات الكربون في سلسلة الإمداد، يواصل البرنامج جهوده لقياس الانبعاثات الناشئة عن إنتاج الأغذية والتعبئة والتغليف. وتتماشى المنهجية التي يستخدمها مع بروتوكول غازات الدفيئة، وتتمثل عوامل الانبعاثات المستخدمة في العوامل التي وضعت في سياق أداة حساب بصمة الكربون الناتجة عن الأنشطة الإنسانية، وهي أداة طورت لأوساط العمل الإنساني تحت مظلة تحالف سلسلة الإمداد المستدامة، وهو مشروع تعاوني تقوده اللجنة الدولية للصليب الأحمر.⁵

35- وتأخذ منهجية الحساب في الاعتبار كمية الأغذية المحددة التي يشتريها مكتب إقليمي معين في مدة زمنية محددة، بالتوازي مع عوامل الانبعاثات ذات الصلة. ولا تتاح دائماً عوامل الانبعاثات بالنسبة لسلع أساسية محددة وليست خاصة بكل بلد، ولذلك يلزم وضع عدد من الافتراضات. ويعني ذلك أن الحساب يوفر فقط تقديرات للانبعاثات يجب بعد ذلك تحسينها بمرور الوقت. وبالمثل، تحسب الانبعاثات من عيوب الأغذية الأولية والثانوية الأكثر استخداماً على أساس مجموعة من عوامل الانبعاثات.

⁴ "السياسة البيئية" (WFP/EB.1/2017/4-B/Rev.1)

⁵ انظر Humanitarian Carbon Calculator لمزيد من المعلومات.

ويُنَجِّح التحليل لأصحاب المصلحة تحديد السلع الغذائية التي يشتريها البرنامج ذات الأثر البيئي الأعلى، وبالتالي يسهل وضع استراتيجيات بيئية موجهة وذات أولوية.

تشجيع التغليف المستدام

36- يتكون الجزء الأكبر من العبوات التي يستخدمها البرنامج في التغليف، خاصة لتغليف السلع الغذائية الرئيسية مثل الحبوب والبقول والسكر، من أكياس منسوجة من ألياف البولي بروبيلين. ومن أجل تقليل النفايات البلاستيكية الناتجة عن استخدام هذه الأكياس، يعمل البرنامج على مشروع مدته سنتان بالتنسيق مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لتصميم مواد تغليف بديلة واختبارها ميدانيا ونشرها. ويتم حاليا اختبار ثلاثة نماذج للتغليف ومن المتوقع صدور النتائج النهائية في عام 2023.

زيت النخيل المستدام

37- في عام 2022، استأثرت المنتجات المعتمدة من خلال المائدة المستديرة المعنية بزيت النخيل المستدام بنسبة 86 في المائة من مشتريات البرنامج من زيت النخيل. وكان حوالي 86 في المائة من جميع المنتجات المعتمدة من المائدة المستديرة المعنية بزيت النخيل المستدام المشتراة عبارة عن زيت نخيل مستدام (منفصل) بالكامل – حيث بلغت نسبة 74 في المائة من إجمالي زيت النخيل الذي اشتراه البرنامج، وكان الباقي منتجا ضمن "توازن الكتلة"⁶. وهذه زيادة كبيرة عن عام 2021 عندما بلغت نسبة المنتجات المستدامة (المنفصلة) بالكامل المسجلة فقط 59 في المائة لدى المائدة المستديرة المعنية بزيت النخيل المستدام. وحاليا يتم بحث الربط بين مشتريات زيت النخيل المعتمد لدى المائدة المستديرة المعنية بزيت النخيل المستدام ومشتريات المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة ضمن سياق سياسة المشتريات الغذائية المحلية والإقليمية.

الإشراف

38- في عام 2022، واصلت وحدة المشتريات الغذائية في البرنامج إشرافها على الموظفين الميدانيين وتوجيهها لهم، لا سيما في ما يتعلق بالمشتريات وإجراء بعثات الامتثال عن بُعد واختبارات الامتثال المشتركة في الميدان مع فرق سلاسل الإمداد الأخرى وتقديم الدعم الرفيع المستوى للعمليات الميدانية. وواصل البرنامج تحسين نظامه لتتواءم مع إمدادات سلسلة الإمداد من أجل مساعدة أصحاب المصلحة المعنيين بغية تقييم خيارات الشراء بشكل دقيق.

39- واستحدثت عدة أدوات جديدة ونُشرت في المقر والميدان، بما في ذلك أداة لتقييم الأداء تيسر رصد أداء الموردين. ويمكن اليوم أيضا الحصول على عقود البرنامج المعنية بالأغذية وطباعتها مباشرة من نظام وينجز.

آفاق المستقبل

40- في ظل توقع بلوغ الاحتياجات الإنسانية مستويات قياسية في عام 2023، أطلقت الأمم المتحدة نداء لجمع 51.5 مليار دولار أمريكي لدعم 339 مليون شخص بحاجة لمساعدة في 69 دولة⁷. وبلغ حجم الجوع العالمي وأزمة سوء التغذية مستويات هائلة، حيث من المتوقع أن يعاني 345.2 مليون شخص من انعدام الأمن الغذائي – أكثر من ضعف عددهم في عام 2020. ويقدر أن 43.3 مليون شخص في 51 بلدا معرضون بشدة لخطر المجاعة. وفي عام 2023، يزمع البرنامج الوصول إلى 149.6 مليون شخص وتوفير حصص كاملة لهم، مع مواصلة زيادة استخدام التحويلات النقدية. وتُقدر الاحتياجات التشغيلية لعام 2023 بمبلغ 23.1 مليار دولار أمريكي⁸.

⁶ يشير "توازن الكتلة" إلى خلط زيت النخيل المستدام من مصادر معتمدة مع زيت النخيل العادي في جميع أنحاء سلسلة الإمداد.

⁷ مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية. 2023. لمحة عامة على العمل الإنساني العالمي 2023.

⁸ البرنامج. 2023. خطة البرنامج للاستجابة التشغيلية العالمية لعام 2023. التحديث رقم 7.

- 41- ولا تزال شعبية عمليات سلسلة الإمداد في البرنامج أحد أصحاب المصلحة الرئيسيين في الاستجابة لأزمة الغذاء والأسمدة والوقود العالمية. وفي إطار جهود البرنامج على نطاق العالم لمنع اختلالات أسواق الأغذية والأسمدة من التسبب في انخفاض الإنتاج الزراعي، مما قد يؤدي إلى نقص الأغذية في العالم، واصل البرنامج الدعوة إلى استمرار مبادرة البحر الأسود لنقل الحبوب، ويواصل جهوده لتيسير نقل تيرعات الأسمدة إلى بلدان الجنوب الأفريقي.
- 42- وستواصل شعبة عمليات سلاسل الإمداد تنفيذ سياسة مشتريات الأغذية المحلية والإقليمية في البلدان التجريبية المختارة، وأيضا في بلدان أخرى لديها مشتريات على المستوى المحلي والإقليمي أو لديها إمكانية ذلك. وكما في السنوات السابقة سيعمل البرنامج على توسيع نطاق المشتريات المناصرة للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، بما في ذلك استكشاف خيارات الشراكات بين القطاعين العام والخاص وتيسير مشتريات الحكومات من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في سياق برامجها العامة.
- 43- وأخيرا، تجري شعبة عمليات سلسلة الإمداد حاليا استعراضا لأساليب العمل في فرع المشتريات من أجل تبسيط العمليات وتبسيط إجراءات العمل، ودفع الكفاءة والتمكين من اتباع نهج استراتيجي متزايد للمشتريات. وستجري مواصلة النهج المنفتح مع استراتيجية إدارة سلسلة الإمداد المتكاملة التي اعتمدها مؤخرا الأمانة العامة للأمم المتحدة في سياق دليل مشتريات الأمم المتحدة والذي يركز بشكل خاص على إدارة الأصناف ومشاركة أفضل الممارسات عبر الأقسام بغية إدارة السلع والخدمات مع فهم أكثر عمقا لاحتياجات الزبائن وأسواق الإمداد المعنية. وضمن سياق مشتريات البرنامج الغذائية، يتوقع زيادة استخدام أدوات مؤتمتة وآليات تخطيط متقدمة. وسيسهل ذلك إدماج المعلومات عن الأسواق والظروف الموسمية وقيود النقل في خطط التوريد والتسليم الدولية والمحلية.

الملحق

معلومات إضافية عن السلع المشتراة

السلع	الفئة
الشعير، والحنطة السوداء، والبرغل، والذرة، ودقيق الذرة، والشوفان، والمعكرونة، والأرز، والذرة الرفيعة/الدخن، والقمح، ودقيق القمح.	الحبوب
الفاصولياء، والبقول المعلبة، والخضروات المعلبة، والحمص، والعدس، والبازلأ، والعدس المجروش، والبازلأ المجروشة.	البقول والخضروات
البسكويت، وحصص BP5 الغذائية لحالات الطوارئ، وبسكويت التمر، والبسكويت العالي الطاقة، والمكملات التغذوية الدهنية، ومستحضر Super Cereal Plus، ومستحضر Super Cereal Plus، ومستحضر Vitatol، والقمح، ودقيق الصويا.	الأغذية الممزوجة والمخلوطة
زيت الزيتون، والزيت النباتي.	الزيوت والدهون
لحوم الأبقار المعلبة، ولحوم الدواجن المعلبة، والأسماك المعلبة، واللحوم المعلبة الأخرى، ودقيق الكسافا، والفواكه المجففة، والدرنات الطازجة، والحلاوة، والملح المدعم باليود، ومسحوق المغذيات الدقيقة، والحليب العادي المجفف المنزوع الدسم، والحصص الغذائية المعلبة مسبقا، والطماطم المصنعة، والتوابل، والسكر، والشاي، والحليب المعالج بدرجات حرارة فائقة، والخميرة.	سلع أخرى

الحبوب

1- في عام 2022، اشترى البرنامج 3 مليون طن متري من الحبوب (بقيمة قدرها 1.4 مليار دولار أمريكي)، أي ما يمثل 70 المائة من الحجم الإجمالي للأغذية المشتراة.

القمح

2- في عام 2022، اشترى البرنامج أكثر من 780 000 طن متري من القمح (بقيمة قدرها 284 مليون دولار أمريكي)، وهو انخفاض عن مستوى 1.4 مليون طن متري في عام 2021. ورغم تحديات توريد القمح من منطقة البحر الأسود إبان النزاع في أوكرانيا، بقي هذا البلد منشأه الرئيسي، مع توفير 435 000 طن متري (أكثر من نصف الكمية الإجمالية التي اشترتها البرنامج). وكانت باكستان التي وردت 235 000 طن متري، ثاني أكبر بلدان المنشأ.

3- وتتيح مبادرة البحر الأسود لنقل الحبوب الموقعة في إسطنبول في 22 يوليو/تموز 2022 والتي تم تجديدها حتى مايو/أيار 2023 تصدير الحبوب والسلع الغذائية المرتبطة والأسمدة بما في ذلك الأونيا من موانئ أوكرانيا محددة. وفي عام 2022 تم شراء 406 000 طن متري من القمح (بقيمة قدرها 128 مليون دولار أمريكي) من أوكرانيا في إطار المبادرة. وعلاوة على ذلك تم توريد 90 000 طن متري عبر ممر أوديسا-الدانوب قبيل توقيع المبادرة، وقدمت أوكرانيا 50 000 طن متري من المساهمات العينية. وضم متلقو الـ 406 000 طن متري أثيوبيا (173 000 طن متري) واليمن (107 000 طن متري) وأفغانستان (96 000 طن متري) والصومال (30 000 طن متري).

دقيق القمح

4- في عام 2022 أصبح دقيق القمح السلعة الغذائية الرئيسية المشتراة من البرنامج (تم شراء 1.1 مليون طن متري بقيمة قدرها 568 مليون دولار أمريكي)، بدلا من حبوب القمح. وتم شراء دقيق القمح بشكل أساسي من أفغانستان وكازخستان وتركيا.

5- ويتلقى اليمن دقيق القمح بشكل أساسي من تركيا بسبب قدرات الطحن العالية والمهل الزمنية القصيرة في ذلك البلد. وبعد توقيع مبادرة البحر الأسود لنقل الحبوب، يسرت شعبية عمليات سلسلة الإمداد التخزين المسبق وطحن القمح في تركيا، حيث تتم صناعة دقيق القمح وإرساله إلى أفغانستان واليمن.

6- وفي عام 2022، وقع البرنامج اتفاقيات لتوريد الأغذية بغية تقديم دقيق القمح إلى أفغانستان والجمهورية العربية السورية. ونتيجة طلب البلدين المطرد لدقيق القمح وتاريخ اتجاهات التمويل والكميات المشتراة، ستمكّن هذه الاتفاقيات البرنامج من تيسير تزويد البلدين بإمدادات متسقة من دقيق القمح في الوقت المناسب.

الذرة

7- ازدادت مشتريات الذرة بشكل ملحوظ في عام 2022 مقارنة بعام 2021 (من 107 000 طن متري في عام 2021 إلى 173 000 طن متري في عام 2022)، لكنها بقيت منخفضة جدا مقارنة بالكمية المسجلة في عام 2020، وهي 424 000 طن متري.

8- ويشترى البرنامج أساسا الذرة البيضاء التي لا تمثل سوى 5 في المائة من الإنتاج العالمي من الذرة. ويُنتج أكثر من 90 في المائة من الذرة البيضاء على نطاق العالم في بلدان نامية حيث لا تتأثر الأسعار سوى جزئيا باتجاهات الأسواق العالمية.

9- ولذلك يحصل البرنامج على معظم مشتريات من الذرة البيضاء من البلدان التي يعمل فيها (إذا كانت الأسواق المحلية تسمح بذلك). وعندما يندنى مستوى المحصول وينخفض الإنتاج في هذه البلدان، تُشتري الذرة البيضاء من أسواق أكثر استقرارا مثل أسواق المكسيك وجنوب أفريقيا.

الذرة الرفيعة

10- في عام 2022، تولت شعبة المشتريات الغذائية في البرنامج توريد 284 000 طن متري من الذرة الرفيعة (بانخفاض نسبته 45 في المائة مقارنة بعام 2021). وتألقت البلدان المتلقية الرئيسية من السودان وجنوب السودان ونيجيريا. وكانت نيجيريا والسودان بلدي المنشأ الرئيسيين، حيث شكل كل واحد منهما 23 في المائة من إجمالي المشتريات، وتليهما النيجر وبوركينا فاسو وتشاد وجمهورية تنزانيا المتحدة وجنوب السودان.

11- وفي عام 2022، انخفض التوريد من السودان بشكل حاد بسبب وضعه السياسي وفرض حظر التصدير وصعود الأسعار.

12- ويسرت استراتيجية شعبة المشتريات الغذائية القائمة على تنوع المصادر شراء الذرة الرفيعة بغية تلبية احتياجات التخزين المسبق لدى جنوب السودان. وبالفعل تمكن البرنامج من شراء أكثر من 260 000 طن متري من الذرة الرفيعة في السنوات الخمس الأخيرة من أسواق السلع الغذائية تنافسية في أستراليا والهند وجمهورية تنزانيا المتحدة لسد هذه الاحتياجات. ومؤخرا تم إدراج موردين دوليين إضافيين في قائمة البرنامج للذرة الرفيعة. وفي الربع الأول من عام 2023 تم توريد 30 000 طن متري إضافي من أستراليا بأسعار تنافسية للغاية، وسمح ذلك بتوفير التكلفة والتخزين المسبق للذرة الرفيعة في جنوب السودان في الوقت المناسب.

الأرز

13- لم تختلف كمية الأرز المشتراة في عام 2022 عن كميتها التي بلغت 500 000 طن متري في عام 2021. وكانت بلدان المنشأ الرئيسية الهند وميانمار وباكستان.

البقول

14- في عام 2022، اشترى البرنامج 430 000 طن متري من البقول بقيمة قدرها 356 ملايين دولار أمريكي. وكان الحمص والبازلاء الصفراء المجروشة من بين البقول الرئيسية المشتراة وتليهما الفاصولياء. وتُشتري الفاصولياء عادة من البلدان التي يعمل فيها البرنامج، بينما تشتري البازلاء الصفراء المجروشة من الأسواق الدولية بأسعار أقل في العادة؛ وذلك أساسا لعدم وجود أصناف كثيرة منها، وهي تُستهلك في جميع أنحاء العالم، ويمكن استبدالها بأصناف أخرى من البقول في حال لم تكن متاحة أو كانت باهظة الثمن.

الأغذية المغذية المتخصصة

- 15- في عام 2022 اشترى البرنامج أكثر من 393 000 طن متري من الأغذية المغذية المتخصصة بقيمة قدرها 745 مليون دولار أمريكي (أي 9 في المائة من إجمالي كمية الأغذية المشتراة و23 في المائة من إجمالي قيمتها).
- 16- وأضيف موردون جدد لمستحضر Super Cereal في الصين وتركيا، مما ساعد في سد الفجوة بين العرض والطلب.
- 17- وفضلا عن ذلك، تمكن موردي المكملات التغذوية الدهنية من زيادة طاقتهم الإنتاجية للاستجابة للطلب المتزايد، وذلك بدعم من تبرع قدمه مكتب المساعدة الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.
- 18- وفي عام 2023 سيبدأ موردون جدد لمستحضر Super Cereal بالإنتاج وسيسجلون في قوائم الموردين المعتمدين في كينيا وباكستان وجنوب أفريقيا؛ وبالتالي سيزيد ذلك من تضيق الفجوة بين العرض والطلب وسيتيح للبرنامج المرونة لإنشاء المخزونات الاحتياطية التي يمكن الاستعانة بها على الفور في حالات الطوارئ.
- 19- ومن المتوقع أن يساعد مورد جديد لمستحضر Super Cereal في غانا في تعزيز القدرة الإنتاجية في أفريقيا. واستوفى المورد عقده الأول لتوريد مستحضر Super Cereal فقط في عام 2021، ونفذ عقده الدولي الأول بنجاح عام 2022، حيث شحن أكثر من 500 طن متري من مستحضر Super Cereal إلى أفغانستان.
- 20- وفي عام 2022 جعل البرنامج تعاونه مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية رسميا من خلال إبرامهما مذكرة تفاهم بشأن تحديد الموردين الجدد وتقديم الدعم لهم من خلال بناء القدرات والمساعدة التقنية وتعزيز عمليات التفتيش على الجودة. وفي عام 2023، سيتم تيسير تطبيق مذكرة التفاهم من خلال إنشاء فريق عامل تقني مشترك بين البرنامج ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية.

الزيت النباتي والسكر

- 21- في عام 2022، حصل البرنامج على 252 000 طن متري من الزيت النباتي، معظمه زيت عباد الشمس وزيت النخيل المعتمد من المائدة المستديرة المعنية بزيت النخيل. وكانت كمية الزيت المشتراة مماثلة لعام 2021.
- 22- وفي ظل النزاع الحالي في أوكرانيا، حصل البرنامج على معظم الزيت النباتي من تركيا (زيت عباد الشمس) وإندونيسيا (زيت النخيل). ورغم فرض حظر على التصدير في مارس/آذار في تركيا وفي أبريل/نيسان في إندونيسيا، لم تقع اختلالات رئيسية في توافر الزيت النباتي؛ غير أن بعض عمليات البرنامج، بما في ذلك عملياته في أفغانستان، استبدلت زيت عباد الشمس بزيت النخيل بشكل مؤقت.
- 23- ويشترى المكتب الإقليمي لشرق أفريقيا زيت النخيل من خلال مرفق الإدارة الشاملة للسلع من موردين في الإقليم للحصول على الزيت النباتي من الموردين المحليين وتقليص مهلة التسليم.
- 24- وفي عام 2022 اشترى البرنامج 45 000 طن متري من السكر الأبيض، وتم استخدام 34 000 طن متري منه في عمليات البرنامج بالجمهورية العربية السورية. ومصدر هذا السكر البرازيل، لكن تم شراؤه من المغرب.